في مقوى محذور في هذه الامثلة قوله وشاع نحو نيم في نوم ليس
على اطلاقه بل بشرط ان لا يكون لامه معتلة ليلا يتوالى اعلالان
فنحو لتساوي والسوا واجب التصحيح قوله ونحو نيام شذوذه
نمى لبعد العين من الطرف بالالف. **فصل** قوله
ذوا اللين ياكالا بيثنا راو واوا كالا بيعا دوا لا نفاف من اليسر والوعد
والوصف وظاهر عبارته ان التا تبدل من الواو وقال بعضهم
انما تبدل من اليا لان الواو تقلب بالانكسار ما قبلها يا هذا في نحو ايتعد
قال ثم حمل اليا في عليه لان الاعتبار بالاصول واما الالف فلا مدخل
لها في ذلك لانها لا تكون فا ولا عينا ولا لاما بطريق الاصالة وان كانت
تكون بدلا من الاخيرين قوله فاما في افتعال ابدلا قال ابن غازي
تقدم لابي اسحق يعني الشاطبي ان نا لم يضف من اسما هذه الحروف سوف
على احد شرب ماوفيه اجحاف بالكلمة وكتب شيخنا الاستاد يعني ابا عبد
الله الصغير على هذا المحل الصواب عدم تنوينها لانها مبنية لوضعها
وضع الحروف وشابهتها بحوه وقد علمت ما في طه ونحوه من الفواتح
وشذ في ذي الهمز قال ابن هشام والبغداديون يقيسونه فيجيزون
اتزر ومتزر وحكوا اتمن بالتاء من الامانة وانه لمن الامثل وقال الفارسي
هو خطا في الرواية فان صحت فانما سمعت من قوم غير فصحا لا يوخذ بلغتهم
ولم يحكه سيبويه ولا الايمة المتقدمون العارفون بالصنعة انتهى وهذا عذره
في جعله اتزر تعريفا وفي رده على الجوهري في قوله ان اتخذ من
الاخذ وهو شي يتعلق بذلك في الكشاف اتخذ من تخذ كاتبع من تبع
وليس من الاخذ في شي قوله ردا اثر مطبق لتعسر النطق بعد
حروف الاطباق واختيرت التاء لقربها من التاء مخرجا قال الشاطبي قال
س في حروف الاطباق لها موضعان من اللسان ويعني ان الطا لها موضع
التاء وموضع اخر وهو المحنى بالاطباق وهو فصل صوت الطا عن التا
ولذلك قال س لولا الاطباق لصارت الطا دالا ولخرجت الصاد
من الكلام لانه ليس من موضعها غيرها قوله دالا يعني ان تا
افتعل يبقى دالا في هذه المواضع الثلاثة وهي اذا كان فا افتعل دالا

او

او زايا الواضع او ذالا لتوافقهن في الجهر لان التاء منفتحة مستفلة
فصل هذا الفصل معقود للاعلال في الياء بالحذف
وهو ثلاثة انواع حذف فا الفعل وحذف الحرف الزايد وحذف عين
الفعل فاشار الى الاول بقوله فا امر الخ والى الثاني بقوله وحذف همز
الخ والى الثالث بقوله ظلت الخ قوله من كوعد اي مما كان فعلا
ثلاثيا واوي الفا مفتوح العين كذا في التوضيح قال الشهاب ولم يذكر
محترز قوله مفتوح ولم يقيده العزي بذلك بل قال اما الواو فتحذف
من الفعل المضارع الذي على يفعل ومن مصدره الذي على فعله ويسلم
في سائر تصاريفه تقول وعد يعد عدة ثم قال وكذا ومق يمق مقة
قال السعد وهذا من باب حسب وسئله في شرح التسهيل للدماميني
اقول مراد الموضح الاحتراز عن وجه يوجه والعزي استغنى عن
ذلك بتقييده المضارع بكونه على يفعل قال ابن هشام في الحواشي
ولم يحذف في وضو يوضو كما لم يستثقلوا اعنق وان استثقلوا عنو
ديل وذلك انه لا يستثقلون الخروج من واو ليا ضم لتناسبهما
ويستثقلون في يوعد الخروج من واو لكسر وقال واصل الحذف
مع يا المضارعة للثقل الحاصل حينيذ بكون الواو قد اكتنفها ثقيلان
يا وكسرة واعترض باوعد بوعد واجيب بانها وقعت
بين كسرة وهمزة لان الاصل ياوعد وبانهم كرهوا توالي حذفين
وبان الواو قويت بوقوعها بعد حركة تجانسها وزعم الكوفيون
انهم انما حذفوا في وعد يعد دون وجل يوجل فرقا بين المتعدي
والقاصر ورد بانهم حذفوا وكف البيت يكف ووخد البعير يخد
وورقت الناريقد وولي المطر يلي وقال ايضا فان قلت
فما بال يوجل قلت الفتح فان قلت فما بال يهب
قلت نايبة عن الكسرة بدليل ان الماضي فعل فان قلت
فقولهم وسع يسع ووطي يطا الفتحة فيه متاصلة بدليل ان الماضي
على فعل فما بالهم حذفوا مع ان الفتحة غير نايبة عن كسرة قلنا
انه قدر من باب حسب يحسب فجاءت الفتحة نايبة عن الكسرة

Copyright © King Saud University